

ما تزال بيت صفا تحتفظ بطابعها القروي، البناء فيها منخفض وتوجد بين البيوت مساحات زراعية مفلحة. بدءاً من سنوات الـ 80 طرأ ارتفاع في عدد السكان بسبب ظاهرة الهجرة إليها. إلى جانب الحي الشمالي بيت حنينا، فإن بيت صفا أيضاً مفضلة من قبل المواطنين الفلسطينيين الإسرائيليين الذين يرغبون بالعيش في القدس. اليوم، أكثر من نصف الفلسطينيين الإسرائيليين الذين يسكنون في الأحياء الفلسطينية في القدس يعيشون في بيت صفا. بالإضافة إلى ذلك، مع بناء الجدار الفاصل، فإن الكثير من الفلسطينيين-المقيمين (وهم سكان دائمون في إسرائيل) هاجروا إلى أحياء المدينة في الجانب الإسرائيلي من الجدار، وبضمن ذلك بيت صفا. إن قرب بيت صفا من الأحياء الإسرائيلية، التي توجد بها البنى التحتية والخدمات الضرورية، وقربها من المنطقة الصناعية، العمل والتجارة في تلبوت تحسن من مكانتها مقارنة مع الأحياء الفلسطينية الأخرى.

خلفية عن بيت صفا

يقع حي بيت صفا في القسم الجنوبي من القدس الشرقية، وإلى جانب حي شرفات المجاور، وهما منفصلان عن التواصل الجغرافي لباقي الأحياء الفلسطينية. الحي مجاور لأحياء بات وجفانيم (في القدس الغربية) من الشمال، طريق الخليل شرقاً، طريق دوف يوسف ("الصعود إلى جيلو") من الغرب وحي جيلو الذي بني على أراضي بيت صفا بعد عام 1967، من الناحية الجنوبية الغربية.

قبل أن تتحول بيت صفا إلى حي ضمن الحدود البلدية للقدس، فقد كانت قرية زراعية مستقلة جنوب-غرب مدينة القدس في مسار وادي رفاتييم. مع نهاية حرب العام 1948 انتقل الخط الأخضر إلى الجزء الشمالي من بيت صفا وهكذا انقسمت إلى جزئين- الجزء الشمالي (الصغير) المشمول ضمن أراضي دولة إسرائيل وأراضي القدس الغربية بينما بقي الجزء الجنوبي (الكبير) كقرية تحت السيطرة الأردنية. وهكذا انفصلت العائلات عن بعضها البعض وانفصل المواطنون عن أراضيهم. بعد حرب عام 1967 تم توحيد القرية مرة أخرى، لكن تحت السيطرة الإسرائيلية، وتم إزالة الجدار الذي كان يفصل بين الجزئين. اليوم يمر في مسار التقسيم شارع "توحيد القرية". وقد منح سكان القسم الشمالي من القرية الجنسية الإسرائيلية بينما تم الاعتراف بسكان الجزء الجنوبي كمواطنين دائمين في إسرائيل (وحصلوا على بطاقات هوية زرقاء) شأنهم في ذلك شأن سكان باقي المناطق الفلسطينية التي تم إلحاقها بالقدس بعد الحرب. اليوم، فإن سكان الحي، من المواطنين وغير المواطنين، ينتشرون في جميع مناطق الحي.

معطيات

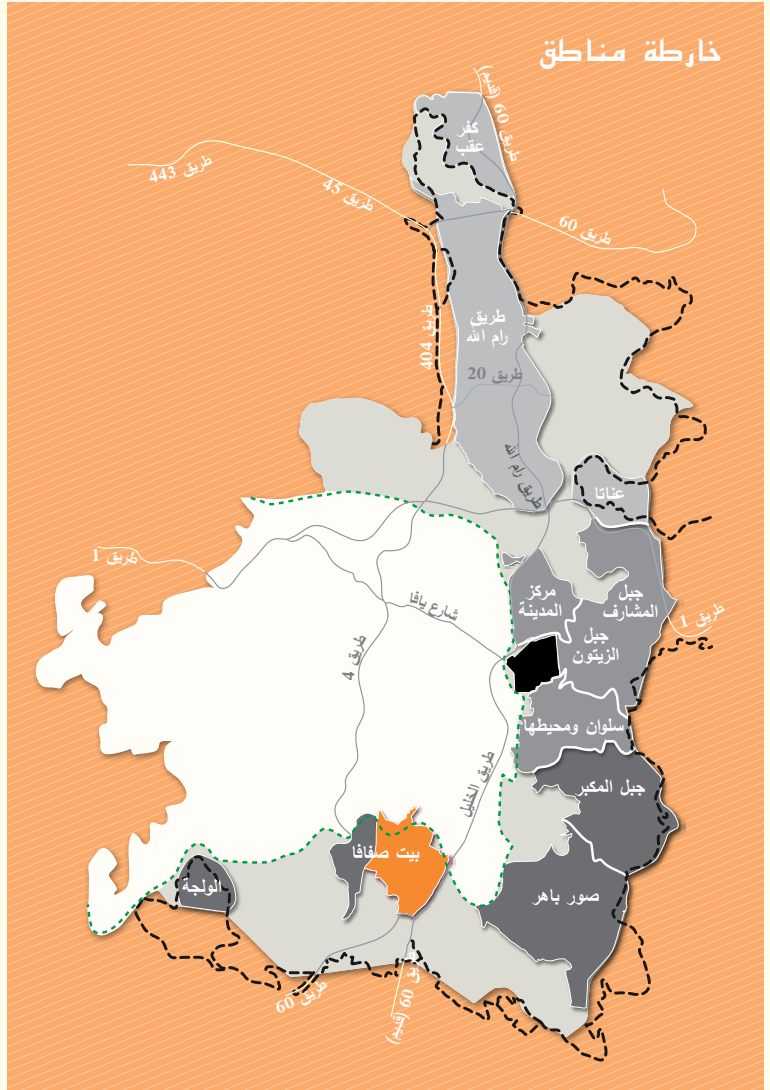
السكان 10,500
المساحة 2,091 دونم



مفتاح الخريطة

- | | |
|----------------|---------------|
| البلدة القديمة | القدس الشرقية |
| الخط الأخضر | أرض مصادرة |
| جدار الفصل | القدس شمالاً |
| طرق | مركز القدس |
| القدس الغربية | القدس جنوباً |

خارطة مناطق



المخططات السارية في بيت صفافا

جزء من مخطط هيكل رقم 2317 الخاص ببيت صفافا وشرافات	1,643.0 دونم
مخطط هيكل رقم 3488 الخاص بالحي الثانوي الجمعية	234.0 دونم
مخطط رقم 1760 الخاص بالمدرسة الثانوية في بيت صفافا	15.0 دونم
جزء من مخطط هيكل محلي رقم 62 لغرب القدس	23.0 دونم
جزء من مخطط رقم 5834 الخاص بجفعات همطوس	160.0 دونم
مجموع المساحة المخططة	2,075.0 دونم
مساحة غير مخططة	16.0 دونم
مجموع مساحة الحي	2,091.0 دونم

بالإضافة إلى ذلك، تمت المصادقة على ثلاثة مخططات هيكلية أخرى (3801، 3802، 3855) كتعديل للمخطط الهيكلي في الحي (رقم 2317) وحوالي 28 مخططاً موضعياً لم يصف مساحة للحي.

تخصيصات الأرض مقابل الإستعمالات في المخططات السارية

الإستعمال الفعلي	مخططات		التخصيص
	%	دونمات	
تتيح المخططات في الحي البناء بكثافة منخفضة تميز السكن القروي وتولد عدم تناسب بين حقوق البناء في الحي وبين احتياجات السكان. هناك اختلاف وسط السكان بخصوص مستقبل الحي؛ هناك من يفضل الحفاظ على الطابع القروي للمكان وهناك من يفضل تطويره كحي بلدي. الزيادة الطبيعية في الحي والهجرة المتزايدة إليه زادت بصورة ملحوظة من الطلب على الشقق. في أعقاب هذا أعدت الكثير من المخططات الموضعية التي غيرت طابع البناء وكثفت النسيج.	46	968	سكن*
تم في مخططات الحي (رقم 2317) تخصيص مساحتين مفتوحتين وحوالي 17 قسيمة عامة مفتوحة وصغيرة. إحدى المناطق الكبرى تقع في الوادي في مركز الحي، مخصصة لتكون منطقة منظر مفتوح وتمتد من شارع توحيد القرية في الشمال ولغاية حي جيلو جنوباً. في الأجزاء الشمالية والمركزية من هذا الشريط هناك زراعة فعلية، بينما يضم شارع 4 جنوب (راجعوا القصة في الإطار) من الشريط ويبقى الجزء الجنوبي كفاصل بين الحي الفلسطيني وبين حي جيلو الإسرائيلي. هناك منطقة مفتوحة إضافية تقع في الجزء الشرقي من جفعات همطوس (راجعوا التوسعة) على امتداد طريق الخليل، وهي معرفة على أنها منطقة عامة مفتوحة. في مخطط 5834 الخاص بجفعات همطوس، الذي لم يتم بعد المصادقة عليه، فإن المنطقة مخصصة للفندقة. ومن بين القسائم الصغيرة الـ17 المخصصة في المخططات كمناطق عامة مفتوحة، فقد تم تطوير ثلاث فقط - قسيمان كملعب وقسيمة كملعب كرة قدم. تطوير باقي المناطق مشكوك فيه بسبب عدم التناسب: مساحات ضيقة وتبدو كبقايا تخطيط، مساحات تستعمل فعلياً كطرق وما شابه.	17	347	مناطق مفتوحة
في الوقت الذي تم فيه تخصيص مساحات واسعة من الحي لتطوير الطرق، فقد تم تطوير القليل من الشوارع الداخلية من الناحية العملية، والشوارع القائمة في المنطقة لا يتم صيانتها في الغالب وتشكل خطراً على السكان. بدلاً من تحسين شبكة الشوارع في الحي، تعمل بلدية القدس على شق شريان موصلات بلدي ورئيسي يظهر في مخططات الحي لكنه غير مخصص لتحسين مستوى حياة السكان في الحي (شارع 4 جنوب، راجعوا القصة في الإطار).	24	496	طرق
تخصص مخططات الحي 15 قسيمة لصالح المباني العامة (حوالي 10 دونمات في جفعات همطوس). من الناحية الفعلية جرى تطوير 6 قسائم فقط فيما تقف الباقية مفقرة بدون سبب ظاهر للعين. بخلاف معظم الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، يوجد في بيت صفافا مدرسة ثانوية. يوجد أيضاً مدرسة توراتية تقع في مبنى كان يستعمل كمستشفى للأمراض المعدية قبل العام 1948.	4	85	مباني عامة
لم يتم شمل المساحة الأساسية من "جفعات همطوس" في المخطط الهيكلي للحي وهي ليست مخصصة للإستعمال من قبل السكان. ومن المخطط في الموقع إقامة حي منفصل للسكان اليهود - الإسرائيليين (راجعوا التوسعة).	7	160	جفعات همطوس
يشمل مساحات غير مخططة.	2	35	آخر
	100	2,091	المجموع

* في تخصيص الأرض للسكن الأكثر شيوعاً في بيت صفافا، يسمح بالبناء بنسبة 50% من مساحة القسيمة ببناء خفيف لغاية طابقين. يستثنى من هذه القاعدة نواة القرية، حيث يسمح هناك بالبناء بنسبة 80%، ومخطط 3855، حيث ويتاح البناء ضمن مساحته بنسبة 90%.